[125] قال: أخبرني (1) عن قول الله عزوجل: [أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيرا] (2) فينا (3) أو في غيرنا نزلت ؟ قال: فيكم (4). قال: فأخبرني (5) لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعا ؟ قال: كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين ! ! ! قال: كنت إذا عند الله من الكافرين. قال: ولم ؟ قال: لانك كنت ترد شهادة الله وتقبل شهادة غيره، لان الله عزوجل قد شهد لها بالطهارة، فإذا رددت شهادة الله وقبلت شهادة غيره كنت عند الله من الكافرين. قال: فبكى الناس، وتفرقوا، ودمدموا. فلما رجع أبو بكر إلى منزله بعث إلى عمر فقال: ويحك يا بن الخطاب ! أما رأيت عليا وما (6) فعل بنا ؟ والله لئن قعد مقعدا آخر ليفسدن هذا الامر علينا

_____

(1) في المصدر: فأخبرني. (2) الاحزاب: 33. (3) في المصدر: أفينا. (4) اطبق الفريقان على نزول هذه الآية الكريمة في بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين. انظر: مسند احمد 1 / 331 عن ابن عباس، مستدرك الصحيحين 3 / 132 وقال عنه: هذا حديث صحيح الاسناد، المناقب للخوارزمي: 75، البداية والنهاية 7 / 337، الاصابة 2 / 509. وراجع الغدير 1 / 51، 3 / 196، 5 / 416. واحقاق الحق 2 / 501 - 562، 3 / 513 - 531، 9 / 1 - 69، 14 / 40 - 105، 18 / 359 - 383، عن مصادر جمة من طرق العامة. (5) في (س): أخبرني. (6) في (ك): ما، بدون واو.

_____